

جمهرة الأمثال

817 - قولهم ذل لو اجد ناصرا .

قال ابو عبيدة وغيره يضرب مثلا للشريف يظلمه الدندء .

واول من قاله انس بن الحجير قالوا والحارث بن أبي سمر الغساني سأله عن شيء فلم يحمد جوابه فلطمه فقال أنس (ذل لو اجد ناصرا) فلطمه أخرى فقال لو نهى عن الأولى لم يعد للأخرى فأمر بضربه فقال أيها الملك ملكت فأسجح .

وقد مر هذا الحديث فيما تقدم اتم من هذا وأسجح أي سهل والسجيج السهل ومنه سميت المرأة سجاح وقيل لبعضهم ما المروءة فقال الخلق السجيج والكف عن القبيح .

818 - قولهم ذهب هيف لأديانها .

يضرب مثلا لسوء نظر الرجال لنفسه وركوبه رأسه في شهوته .

والهيف الريح الحارة قال ذو الرمة .

(هيف يمانية في مرها نكب ...) .

ورجل مهياف سريع العطش وذلك ان العطش يسرع الى الإنسان عند هبوب الهيف ومن ثم سموا ضمير البطن وانضمامه هيفا لأن الهيف تضرر الأشياء وتجففها .
والأديان جمع دين وهو العادة والمعنى أنه يجرى